

إيلون ماسك يشهر سيف «تعليق الحساب» في وجه منتحلي الشخصيات





إعداد: خنساء الزبير

بعد أن أقدم العديد من مستخدمي «تويتر» من المشاهير الذين تم التحقق من هوياتهم، على تغيير حساباتهم لتقليد المالك الجديد للشبكة الاجتماعية، إيلون ماسك، دعا ماسك إلى تغيير سريع في تطبيق السياسة. وكتب يوم الأحد أنه من الآن فصاعداً ستقوم المنصة بتعليق حسابات منتحلي الشخصية دون سابق إنذار، وبصورة دائمة، إذا لم يتم تصنيف الحساب صراحة على أنه محاكاة ساخرة. وبشأن التعليق الدائم قال في سلسلة تغريدات جاء في نصها: «من الآن فصاعداً سيتم تعليق دائم لأي حساب على تويتر يتعامل مع انتحال الهوية دون تحديد «محاكاة ساخرة». في السابق أصدرنا تحذيراً قبل تعليق الحساب، ولكن الآن بعد أن بدأنا في تنفيذ التحقق على نطاق واسع فلن يكون هناك تحذير وسيتم تحديد هذا بوضوح كشرط للاشتراك في تويتر بلو».

وأضاف: «سيؤدي أي تغيير للاسم إلى فقدان مؤقت للعلامة الزرقاء التي تم التحقق منها». وفي مايو كان ماسك قد عارض الحظر الدائم على منصة «تويتر» بعد أن وافق على إتمام صفقة شراء المنصة البالغة 44 مليار دولار. وقال إنه سيوقف الحظر عن دونالد ترامب الذي فُرض عليه من قبل خوفاً من تغريداته حول حادثة سابقة.

وقبل أن ينهي الصفقة، وفي 28 من أكتوبر، حدد ماسك قواعد للمستخدمين قائلاً: «لا يجوز انتحال شخصية أفراد أو مجموعات أو منظمات لتضليل الآخرين أو إرباكهم أو خداعهم، أو استخدام هوية مزيفة بطريقة تؤثر في تعامل الآخرين على تويتر».

وأثار قرار ماسك بالحظر الدائم لمنتحلي الهوية الكثير من الشكوك حول وفائه بوعده، بجعل المنصة تتيح حرية التعبير. وممن انتحلوا شخصية ماسك الممثلة، فاليري بيرتينيلي، التي غيرت اسمها المعروف يوم السبت إلى إيلون ماسك، ثم نشرت تغريدات تحت متابعيها على التصويت لمرشحين ديمقراطيين